خطبۂ جمعہ ماہِ جمادی الاولیٰ (۴)

حقوقِ والدین

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ الَّذِیْ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ مَّآءٍ
دَافِقٍ یَّخْرُجُ مِنْ بَیْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَآئِبِ ○
وَھَیَّآءَ لِتَرْبِیَتِہِ الْاَسْبَابَ مِنْ نِّعَمِ
الرَّغَآئِبِ وَّحُبِّ الْاَقَارِبِ ○ اَشْھَدُ اَنْ
لَّآ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ وَحْدَہٗ لَاشَرِیْکَ لَہٗ
دَافِعُ الْمَصَآئِبِ وَالنَّوَآئِبِ ○ وَاَشْھَدُ
اَنَّ سَیِّدَنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہٗ
الَّذِیْ اُوْتِیَ جَوَامِعَ الْکَلِمِ وَالْمَنَاقِبِ ○
صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَعَلٰٓی اٰلِہٖ وَاَصْحَابِہٖ

الَّذِيْنَ اتَّبَعُوْهُ فَفَازُوْا عَلَى الْمَرَاتِبِ ○
اَمَّا بَعْدُ فَيَا مَعْشَرَ الْاِخْوَانِ ○ اِعْلَمُوْا
اَنَّ مِنْ اٰدَابِ الْمُعَاشَرَةِ الْاِسْلَامِيَّةِ ○
اَدَآءَ حُقُوْقِ الْوَالِدَيْنِ وَهِيَ وَاجِبَةٌ ○
عَلٰى كُلِّ وَلَدٍ بِنَصِّ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ○
فَقَدْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ + رَغِمَ اَنْفُهٗ ثَلٰثًا قِيْلَ مَنْ
يَّا رَسُوْلَ اللّٰهِ + قَالَ مَنْ اَدْرَكَ وَالِدَيْهِ
عِنْدَ الْكِبَرِ اَوْ اَحَدَهُمَا ثُمَّ لَمْ
يَدْخُلِ الْجَنَّةَ ○ وَعَنْ اَبِيْ اُمَامَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ اَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُوْلَ
اللّٰهِ مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَى الْوَلَدِ قَالَ

هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ ○ وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ
وَالسَّلَامُ كُلُّ الذُّنُوْبِ يَغْفِرُ اللّٰهُ مِنْهَا
مَاشَآءَ اِلَّا الْحُقُوْقَ الْوَالِدَيْنِ فَاِنَّهٗ يُعَجِّلُ
لِصَاحِبِهٖ فِى الْحَيٰوةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ ○ وَ
قَالَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ حَقُّ كَبِيْرِ
الْاِخْوَةِ عَلٰى صَغِيْرِهِمْ حَقُّ الْوَالِدِ عَلٰى
وَلَدِهٖ ○ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ ○ وَقَضٰى رَبُّكَ اَنْ لَّا تَعْبُدُوْٓا
اِلَّآ اِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَانًا ط اِمَّا
يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ اَحَدُهُمَا اَوْ كِلٰهُمَا
فَلَا تَقُلْ لَّهُمَآ اُفٍّ وَّلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ
لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيْمًا ○ بَارَكَ اللّٰهُ الخ